

تاج العروس من جواهر القاموس

واهْتَقَعَ لَوْنُهُ مَجْهُولًا أَي : تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ لَا يَجْرِيءُ إِلَّا بِصِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ .
 وَتَهَقَّعَ الرَّجُلُ : تَسَفَّهَ .
 وَيُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَايِنَا وَتَتَرَّعَ وَتَطَيَّبَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي : تَكَبَّرَ قَالَ رُوَيْبَةُ : .
 " إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّقَ عَا .
 " أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخُنْزَاعَا وَقِيلَ : تَهَقَّقَ : جَاءَ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ .
 وَيُقَالُ : تَهَقَّقَ الْقَوْمُ وَرَدًا : إِذَا وَرَدُوا كُلَّهُمْ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَهَقَّقَ مَجْهُولًا : نَكَسَ .
 قَالَ : وَانْتَهَقَعَ أَي : جَاعَ وَخَمَّصَ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هُقِّعَ الْفَرَسُ كَعُنِيَّ : فَهُوَ مَهْقُوعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَهْقُوعَ لَا يَسْبِقُ أَبَدًا وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
 .
 إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرَّةِ أَنْزَغَطَتْ ... حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا
 عَجَانُهَا وَأَنْشَدَهُ فِي تَرْكِيْبِ نَعْظٍ وَابْتَلَّ مِنْهَا عَجَانُهَا فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَرَوْا قَائِلَهُ كَرِهُوا رُكُوبَ الْمَهْقُوعِ فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ :
 " وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلَاهُ .
 " وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ وَتَهَقَّقَعَتِ الضَّأْنُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلُّهَا .
 وَفَرَسٌ هَقَّعٌ كَكَتَفٍ : مَهْقُوعٌ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
 وَهَقَّعَتِ النَّاقَةَ مِثْلُ تَهَقَّقَعَتْ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
 هَكَعَ الْبَقْرُ تَحَتَ ظِلِّ الشَّجَرِ كَمَا نَعَى هُكُوعًا بِالضَّمِّ : سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ فِي كِنَاسِهِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ .
 وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا يُدْرَى أَيَّنَ سَكَعَ وَأَيَّنَ هَكَعَ أَي : أَيَّنَ تَوَجَّهَ وَأَيَّنَ أَقَامَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَهَكَعَ الْبَعِيرُ : سَعَلَ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ هَكَعًا وَهُكَاعًا .

وهَكَعَ اللَّيْلُ هُكُوعًا : أَرْخَى سُدُولَهُ وَلَيَّلُ هَاكِعٌ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

قَطَاعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا ... بَعِيْهَمَةَ تَنْسَلُّ وَاللَّيْلُ هَاكِعٌ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيَّلُ هَاكِعٌ أَي : بَارِكُ مُنِيخٌ فَيَكُونُ مَجَازًا .

وهَكَعَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ : نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا يُمْسِي وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

وإنْ هَكَعَ الْأَضْيَافُ تَحْتِ عَشِيَّةٍ ... مُصَدِّقَةَ الشَّفَّانِ كاذِبَةَ الْقَطْرِ
وقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هَكَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَي : أَكَبَّ يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا هَاكِعًا
أَي : مُكَيِّبًا .

وقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هَكَعَ عَظْمُهُ : إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَ مَا انْجَبَرَ .

وقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَكَعَةُ كَهْمَزَةٌ : الْأَحْمَقُ زَادَ غَيْرُهُ : الَّذِي إِذَا
جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ يُقَالُ : إِنَّهُ لِهَكَعَةٌ نَكَعَةٌ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ .

وقَالَ الْفَرَّاءُ أَيضًا : الْهَكَعَةُ كَفَرَحٍ : النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ مِنْ
شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقَدْ هَكَعَتْ هَكَعًا وَكَذَلِكَ الْهَقَعَةُ بِالْقَافِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ
وقِيلَ : الْهَكَعَةُ : هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ
الضَّرَابِ .

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَعَ الرَّجُلُ كَفَرَحٍ هَكَعًا : جَزَعَ وَأَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ
أَوْ غَضَبٍ وَخَشَعَ كَاهُتَكَعَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةَ : الْهَكَعُ : شَبِيهُ بِالْجَزَعِ
يُقَالُ : هَكَعَ بِالْكَسْرِ هَكَعًا وَاهْتَكَعَ الرَّجُلُ : خَشَعَ .
وَالْهُكَاعُ : كَغُرَابٍ : السُّعَالُ هَذَا لِيَّةٌ نَقَلَهُ اللَّيْثُ .
وقَالَ الْفَرَّاءُ : الْهُكَاعُ : النَّوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ .

قَالَ : وَأَيضًا : شَهْوَةٌ الْجِمَاعِ قَالَ : وَمِنْهُ الْهُكَاعِيُّ أَي : الرَّجُلُ
الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ .

وَاهْتَكَعَهُ عِرْقٌ سُوءٌ مِثْلُ : اهْتَقَعَهُ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهُكُوعُ بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْبِقَرِ مُسْتَظْلِلَاتٍ
تَحْتِ الشَّجَرِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ مَنْزِلَهُ :

" تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعِ الضُّحَيْلِ فِي الْغَيْضَاتِ
وَهِيَ هُكُوعٌ

